

# أَيُّهَا الْكَرِيمُ

مَعَانِيهَا وَفَضَائِلُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْحَيُّ الْقَيُّومُ

لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ  
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ وَمَا ظَلَمَهُ وَلَا يَخْطِئُ فِي شَيْءٍ  
الْأَعْيُنُ رَأَتْهُ وَمَعَهُ كُرْسِيُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمْ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ جلال الدين السيوطي

« ٨٤٩ - ٨٩١١ »





# آيَةُ الْكَرِيمِ

مَعَانِيهَا وَفَضَائِلُهَا

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ جَلَالِ الدِّينِ السِّيُوطِيِّ

« ٨٤٩ - ٨٩١ هـ »

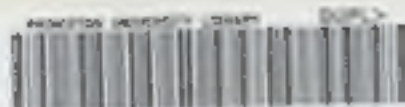


2276

.069

.3134

1990<sub>2</sub>



32101 034489672

أَيْدِي الْكَرْبِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

لَا تَأْخُذُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ  
عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ  
إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ





تقديم





إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ  
بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده  
الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .  
وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ،  
وأن محمدا عبده ورسوله ..

( يا أيها الذين آمنوا ، اتقوا الله حق تقاته ..  
ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ) .

( يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس  
واحدة ، وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالاً  
كثيراً ونساء ، واتقوا الله الذي تسمعون به  
والأرحام ، إن الله كان عليكم رقيباً ) .

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا  
سديدا ، يصلح لكم أعمالكم ، ويغفر لكم ذنوبكم ،  
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما .  
أما بعد .. فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وخير  
الهدى هدى محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل  
محدثه بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة  
فى النار .

لهذه عجالة ، عن سيدة آى القرآن .. عن آية  
الكرسى التى لا حد لبركاتها ، ولا غنى لمسلم  
عنها ، نقلناها عن كتاب الحافظ جلال الدين  
السيوطى : « الذر المنثور فى التفسير  
بالمأثور » آى التفسير بالنقل [ الخبر والأثر ]  
وهو من أجود أنواع التفاسير .

ولم نتقيد بترتيب الحافظ ، ولا بأسلوب تأليفه ،  
بل عدنا إلى ترتيبها ترتيبا يسهل على القارئ  
فهم هذه الآية العظيمة ، وسرعة استيعاب  
معانيها .

ثم قارنا ذلك بباقى التفاسير ... كالطبرى ،  
والقرطبى ، وابن كثير ، ومحاسن التأويل ،  
والمنازل .. « فى ظلال القرآن » وأثبتنا ذلك

بالحامش في مواضعه ، وقدمنا بتمهيد هو خلاصة  
تلك التفاسير .

وما كان من صواب وتوفيق فمن الله ، وما  
كان من هنات وتقصير فمن أنفسنا ، والله نسأل  
ان ينفع به ، وإنا لنحتسب أجره عند الله عز  
وجل ..



تمت







مست مست ومكوب ، وممدع لأصوب وعروخ ، سو  
 بقطش اشديد عدم وحده بحبي لأشياء وحبيب  
 وكثيره وحزنيه ومع مست ودمرة كل م من شانه  
 يُشت ويغير عنه لا يشق عنه شاق ، ولا يشق شيء  
 لديه معن عن كل م لا يشق عنه معصه

لها آية تنصم فوعده تصور الإيمان، وذكر من  
 صفات الله سبحانه ما يقرر معنى الوحدانية في أدق  
 محالاته ، وأوضح سماته وهي آية حبله شان ، عبقة  
 الدلالة ، واسعة الحال

ولأهمية وصوح صفات الله سبحانه الدالة في  
 الصمور الإسلامي . فقد جاء الإسلام محلاً هذا  
 الحلاء . . بحيث تمثل كل صفة قاعدة يقوم عليها تصور  
 الإسلامي الماصع .

وعن هذا التصور ينشأ الاتجاه إلى الله وحده ..  
 بالعبودية والعبادة . ! فلا يكون إنسان عبداً إلا لله ،  
 ولا يتحبه بالعبادة إلا الله ، ولا يلتزم بطاعة إلا طاعة الله ،  
 وما يأمره الله به من الصاعات . ! ..

وعن هذا تصور شئ وعدة حكمه الله وحده  
فيكون به وحده هو مشرح المبدأ ، وبخىء شريع  
شئ مستمد من شريعة الله

وعن هذا الصور شئ وعدة مستمدات القيم كلها من  
الله ، فلا عسر لقيمة من قيم الحياة كلها إذا لم تقس  
في ميزان الله

ومن ثمة فلا شرعه لوضع أو تقيد أو نصيب  
مخالف عن مذهب الله

حيثما يلتزم الإنسان في حياته بالمشيخ المرسوم ، قائم  
على الحكمة والتدبير ويستمد منه قيمة ومواهبه ، ويرافقه  
وهو يستلهم هذه القيم والمواهب

باختصار بعد الله كأنه يراه فإن لم يكن يرى الله  
فإن الله يراه

وتبدأ الآية بتقرير صفتى الحياة والقيومية ، بعد أن  
وصفت وأكدت صفة الوحداية .

---

(١) في طلال القرآن ٢٨٧/١ |

فيه مما يجعل الإنسان آمن في حياته ، شعوره العميق  
بأنه . في يد رب حي قيوم جامع

ولله تبارك وتعالى ، متفرد بأحدة لأرته الأبدية ، لئلا  
لا بدءاً من مبدأ ، ولا انتهاء إلى هاية ، لأنها متحدة  
عن معنى الزمان ، المصاحب لحياة الخلائق المنكسرة ،  
المحددة ابتداء وانهاية لأنه تعالى حاو الزمان

وهو سبحانه قيوم يقوم على كل موجود ، يحفظ ، وعلى  
كل نفس ما كسبت ، شهيد على كل شيء لا يعيب  
عه شيء ، ومن كمال قيوميته أنه لا يعتريه نقص ،  
ولا عمة ، ولا دهور عن حقيقته فلا تعتريه سية  
نصيب عيباً ، ولا يوم يحاط به قلب

ومن جهة أخرى فإن كل موجود يقوم به ، فلا قيام  
لشيء إلا مركب من وجوده وتغييره

وهذه القيومية المستتعة عدم اليوم والعملية يؤكدتها  
ما جاء في الصحيح عن أبي موسى قال

قام فها رسول الله ﷺ بأربع كلمات

إن الله لا ينام ، ولا يسبح له أن ينام ، يخص القسط ويرفعه ، يرفع إليه عمل النهار قبل عمل الليل ، وعمل الليل قبل عمل النهار ، حجابه النور .. أو النار ؟ لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه <sup>١</sup> صباه وجلاله <sup>٢</sup> ما انتهى إليه بصره من خلقه .

يبد أنما يقرر أن المصحح الأسلم في فهم صفاته العلى يوجب عبدا اتعاض طريقة السبب الصالح <sup>٣</sup> وهى إمرارها كما جاءت ، من غير تكليف ولا تشبيه <sup>٤</sup> .

فرب العباد في كل صفة من صفاته ، مخالف لما يفهم من صفات الخلائق .. لله وصف الحياة المطلق ، والقيومية المطلقة ، والعلو المطلق ، والعظمة المطلقة . بصورة لا تدابها صفة محبوق <sup>٥</sup> فهو سبحانه <sup>٦</sup> ليس كمثله شيء <sup>٧</sup> .

ومن مفهوم الألوهية الواحدة تسع معاهم عديدة . فأن الله الواحد هو اثنى الواحد <sup>٨</sup> القيوم الواحد <sup>٩</sup> . الملك الواحد <sup>١٠</sup> . الذى له الملكية الشاملة المطلقة التى لا يرد عليها قيد ، ولا شرط ، ولا هوى ولا شركة . فملكه ملكيته <sup>١١</sup> .

أما ملكه أساس فهي ملكة مفرقة وسخايف من  
ملك الواحد

ومن ثم وجب أن يخصصوا في خلافهم سرور  
ملك مستحق في هذه ملكة ، يهبها في سريرة  
ولا يملك ملكهم ، ودفعت تصرفهم راحة

وعقدت هذه الصور بوضوح ملك في نفس  
تفاعة وأرج ، وسعد به عجب ، وحققه من سحر  
وصيغ وشيرة ، وكذا من هذا به يفسد على ملك  
الضمانه ، فخر في واحد واحد ، سوء فلا يملك  
الملك حشر على تدبير وملك ، ولا يملك ملك  
سعد على مرقع مشهور

، فخر لأنه ن كل عهد عهد له سوء ، لا يملك  
في مرقع لأحد سب ، عهد عهد له سوء ، ومعه  
هو ديه

قد يفسد على أساس ليعا بينهم ، ومن مرقع له ، ملكهم  
بفقر عهد عهدهم ، فلا يملك أحد عهد عهد على  
شفاعه عهد ، لا عهد عهد سحره ، وملك عهد يوحى



ماخلال وارهية في صل لأوهية حسنه منه لا ترى  
 في ورود دلت في صعه لاستعهم لانك في  
 يوحى بأن هذا لا يكون فمن هو الذي يسمع عنه  
 لا ياديه ؟ لأوهية أوهية ١ ، عبودية عبودية ١

إن حسنه الآية تملأ حسب بعصمة الله ، وحلله وك...  
 حتى لا يلقى فيه موضع معروف باستعهم ، ليس  
 يعظمهم معروفون بعصمة حديا ، غير معصم ، حيث  
 يسول أنهم باستعهم في الله تعالى عند مردهم ، في عدد  
 مكرمين

فمن تدبر هذه الآية ، وأما في رتبة في علم الله ،  
 وعظمته وانفراده باستعهم ولا مست يوم ليس في  
 عظمته تعالى لا يدع في نفسه غيره بل يوق بأنه  
 لا صيل من سعاده في لاخرة إلا مرضاة الله تعالى في  
 لذب فمن م كمن مرضاة الله تعالى لا يسخر أحد على  
 لشعده ، بل يجعل عهده في سعاده على بعد الله ،  
 من يعمل الصالحات وهو مؤمن ١

١ الله ١  
 ٢ من يعمل الصالحات وهو مؤمن ١

وسبه علی أنه هناك شدة . ولكن بعد أن يأذن  
الله فعل في هزيمة أنه قال : يارسور الله من أسعد  
ساحس شفاعت يوم قضاة ؟ قال رسول الله ﷺ  
« لقد حسب يا ثا هزيمة أن لا يمسي عن هذا حديث  
أحد أو منك . » أبى من حرصت على حديث  
أسعد ساحس شفاعت يوم القيامة من قال لا إله إلا الله  
خاص من قلبه أو نفسه .

فشفعة ذمة لأهل لإحلاص يردن الله فلا بد  
من يده ومع ذلك قرب عبيد حريمهم . محمد هـ .  
ودودهم

وتؤكد الآية أن علم الله شامل في كل شيء يدي ساحس  
وما حقيقهم ، ما يعلمون وما يجهلون من أمر حياتهم .  
فإنفس تفت عارية في كل حقيقة أمه بارئها . يدي بعلم  
ما بين يدي ، وما حقيقهم فسكك هذا شعور في القلب  
لأنفسهم من يعرف طهر كل شيء ، وحده فعلم  
عن أن يجعل سره كجهود ، خصوصا في سر وعين

أما علم ساحس فلا يبعدى ما شاء الله فيه أن يعلموه  
فماذا فيه نعلمه إذن ؟ وهو علم قليل في أحد  
جوانب يكون وحده عن معدوده

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الله وحده هو الذى يكشف للإنسان بعض آياته  
فى الآفاق والأنفس . يوماً بعد يوم ، وحيلة بعد حيلة .  
ويقدر ما كشف الله يقدر ما روى عنه بل روى عنه  
الكثير والكثير من أسرار لا حاجة له بها فى حلالته .

روى عنه سر حياة ' . وما يزال هذا أسر حافيا ،  
وزوى عنه سر المحطة القادمة ' . وروى أسرار الكون  
اهائل وحل أسرار الأرض ، التى تعد درة فى آفاق الكون  
الرحيب .

وبالرغم من أن الإنسان لم يُعط إلا طرفاً من  
العلم ، فإنه مع ذلك يُفتن بهذا الطرف ، من لعمري الذى  
أحاط به ، بعد الإدراك الذى مكّنه من هذه المعرفة

يفتن فيحسب نفسه فى الأرض إنها ' .  
ويكفر فسكر أن هذا الكون إنها . !

وعلى طريقة القرآن فى التعبير التصويرى تبين الآية أن  
كرمى الله قد وسع اسموات والأرض ولأن لصورة  
هنا ، تمزج الحقيقة ، المراد التعبير عنها ، وتمثيلها باقلب ،  
قوة وعمقا وثباتا فقد جاءت فى صورة حسية فى موضع  
التجريد المطلق .

وَمِنْ حُجَّتِهِ حُجَّتُكَ بِه  
تَقَرُّ لَأَمَّا رُبُّكَ اللَّهُ هُوَ  
مَعْتَرِدٌ عَلَيَّ مَعْتَرِدٌ بِعَقْدِهِ  
وَعَلَيْهِ لَأَسْبَبُ مَا يَعْلَمُ  
وَعَلَيْهِ لَأَسْبَبُ مَا يَعْلَمُ  
فَلَا يَسْتَحْجِرُ مَقَامَ عِبَادَةٍ  
بِهِ

وہیں ہندو مکمل کف پرست ہر گریہاۃ و صعدہ  
ویرجھ رہی محافہ اللہ ، و مہارہ ، و ہر شعور حلالہ  
و عصمتہ ، و ہر لذت فی حق اللہ ، و ہر وجہ طاعتہ ،  
و لاسرہ سببہ کیسب مہرب اللہ ، و ہر اکملہ و تصور  
و عمل و سہو :

وَتَبْتَ حَصَبَ وَرْدَةِ دَلِيلَةِ كَرِيمَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ صَبْرَ  
عُكْرٍ أَنْ جُوعَ فِي يَدَيْهِ وَلَا يَمُوتُ بِإِسْنَانٍ إِلَّا أَنْ  
يَقْبَلَ حَبْلُ اللَّهِ حَصَبَ

فضائلها





من فضائل ايه الكرسي أنها تُقرأ في رواية المنزل ،  
 وتقرأ عند صعوده وإدائه ، وتقرأ دُبر المكتوبات ، وتقرأ  
 في لوثر بعد لعشاء ، وتقرأ عندما يأتى المسمم إلى  
 مرثه ، وتقرأ حين يُنسى مسممه وحين يُضج ، وتقرأ  
 على نفس وعلى ادم ، وتقرأ عند الوالدة والحولود ،  
 وتقرأ عند كُرب ، وتقرأ في شُعاء لأن فيها اسم  
 الله لأعظم !

وهي إن بُيئت في هذه المواضع ، وهذه  
 الأرمه بركت في لب ، وحرسنه ، وصانته ن  
 يقرنه سوء فهو شيطان ، وباركت في الطعام فزنى ،  
 وفي الإدام فاعى ، وحفظت النار وأصحابها  
 وحراسها وحيران حيرها ، من النور وما فيها من

أصحاب ، وحفص المثل من أن يُصنّف بقص  
و منق بركة و ثمن و أدنى و سوء من حق أو  
نص و غيرهم . ثم حله من ولاية الرحمن

و كات حارسه من قره من لأفات ، و بال ثوابها  
عاجلاً و آجلاً ، و كانت مفرحة نكروب ، مريّة  
بهموم ، حافظة من المن ، مباركة بريق ، موجبة  
لحبه ولا يجمع قارئها من دخول الجنة إلا أن يموت  
وهي من موحشات أسجدته بدعوت ، و عذبة أسير  
و نبات ، و ماجة الصحة لموائد ، و مباركة للأعداء  
صالحات

إياها أكثر من كُتور عرش الرحمن ، و إياها سيّدة أي  
مراق ، وهي أعظم أي مسامحة ، و إياها ثلث نقران ،  
و إياها رُبّع القرآن .

إيا آية مباركة ، و كل حروفها مباركة ، و كل  
كلماتها الحسنى مباركة و كل حميم القدر مباركة  
إنها بركات لا تُتبرى لها نداء و لا تُرحو له سبيل .

وهي شرف آية تكرر فيها اسم الله تعالى عشره  
مرة ، بين مصر وظاهر ، صمّت قواعد التوحيد  
والصفات العلى

والمصنوع بها قواعد لعقيدة من توحيد الله ، وإفرادة  
الذات الوهبة واثباته وصفاه من الحياة والنشوءية وعظم  
النوم والعدل والعدل ، وغير بديله لمن يشاء سبحانه في  
الشريعة ، والتمكين عما شاء سبحانه من العلم ،  
والمصنوعة في حقيقته سبحانه المحفوظات من كل سوء ،  
وإيجاب عدة المعاني به واستحقاقه لربوبيه في مقابل  
عوديته لتعبد من حبه ، الذين سمعهم لذات  
إلهه منكبة لتصل الحق



مکانتھ





عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: من  
تصاحبه في شروخه قال لا، ليس عندي  
من شروخه الا في شروخه معي \* قال هو به  
(حد) \* قال في شروخه معي \* قال في شروخه  
معني \* قال في شروخه معني \* قال في شروخه  
في شروخه معني \* قال في شروخه معني \*  
في شروخه معني \* قال في شروخه معني \*  
في شروخه معني \* قال في شروخه معني \*  
في شروخه معني \* قال في شروخه معني \*  
في شروخه معني \* قال في شروخه معني \*  
في شروخه معني \* قال في شروخه معني \*

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من  
تصاحبه في شروخه قال لا، ليس عندي  
من شروخه الا في شروخه معي \* قال هو به  
(حد) \* قال في شروخه معني \* قال في شروخه  
معني \* قال في شروخه معني \* قال في شروخه  
في شروخه معني \* قال في شروخه معني \*  
في شروخه معني \* قال في شروخه معني \*  
في شروخه معني \* قال في شروخه معني \*  
في شروخه معني \* قال في شروخه معني \*

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من  
تصاحبه في شروخه قال لا، ليس عندي  
من شروخه الا في شروخه معي \* قال هو به  
(حد) \* قال في شروخه معني \* قال في شروخه  
معني \* قال في شروخه معني \* قال في شروخه  
في شروخه معني \* قال في شروخه معني \*  
في شروخه معني \* قال في شروخه معني \*  
في شروخه معني \* قال في شروخه معني \*  
في شروخه معني \* قال في شروخه معني \*

فكك المؤمن فقال من مستغوب عني تحرير  
 سقطت سمعت رسول الله ﷺ يقول أنصم آية  
 هي القرآن ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾  
 وتعد آية هي القرآن ﴿إن الله يامر بالعدل﴾  
 ﴿إحساب﴾ ﴿في حره وأخوف به﴾ هي  
 قرآن ﴿ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره﴾ ومن  
 يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴿ورحى آية﴾ هي  
 قرآن ﴿عل باعدى يدين أشره على﴾  
 أنفسهم لا يفتن من رحمته الله ﴿

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله ﷺ : فاحص الكتاب آية  
 أنكرسى - وشهد الله أنه لا إله إلا هو - وقيل  
 لهم ما لك الملأ هذه الآيات معنفات  
 بالعرش ليس بشئ ويش الله جحاث

(١) نسخة من نسخة وسو في الأدب العربي في نسخة

(٢) نسخة من نسخة في نسخة

(\*) نسخة من نسخة

(\*) نسخة من نسخة

عن أبي عبيد الله قال كان رسول الله ﷺ إذا قرأ  
آخر سورة انفرد أو آية تكريمي صحت وقال  
إنيها من كثرة الرخمي تحت العرش وإذا قرأ من  
يعمل سؤماً يغفر به استرحم واستكان

عن أبيه من غنيد الله الكلاعي قال قال رسول  
الله ﷺ أي آية في كتاب الله أعظم ؟ قال آية  
التكريمي . الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال أي  
آية في كتاب الله أحب أن نصيبك وأنت ؟ قال  
آخر سورة انفرد ، وبها من كثرة الرخمي من تحت  
عرش الله ، ثم ثلث خير في الدنيا ، وآخره لا  
تصلب عنه .

عن أبيه من غنيد الله الكلاعي قال قال رسول  
الله ﷺ أي آية في كتاب الله أعظم ؟ قال آية  
التكريمي . الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال أي  
آية في كتاب الله أحب أن نصيبك وأنت ؟ قال

آخر سورة انفرد ، وبها من كثرة الرخمي من تحت  
عرش الله ، ثم ثلث خير في الدنيا ، وآخره لا  
تصلب عنه .



الصُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَاعَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴿ حَتَّى انْقَضَتْ  
الْآيَةُ

عَنْ أَبِي مُرَّةٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْكُلُ  
عَبَثَ عَظْمٍ ؟ قَالَ ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الْقَيُّومُ ﴾ هَذِهِ الْكَرْمِيُّ

عَنْ أَبِي نَسْرِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ غَضِبْتُ بِآيَةِ الْكَرْمِيِّ  
مَنْ نَحَبَ عَرْشِي ؟

عَنْ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : حَسِبْتُ أَنِّي دُرٌّ فِي  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّمَا أَتْرَبَ لَكَ  
عَبَثَ عَظْمٍ ؟ قَالَ ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الْقَيُّومُ ﴾ حَتَّى نَخْتَمُ

عَنْ أَبِي دُرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّمَا أَتْرَبَ  
عَبَثَ عَظْمٍ ؟ قَالَ : آيَةُ الْكَرْمِيِّ ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾

- 
- ١ - أخرجه البخاري في تاريخه ١/١٠٠ وهو من حديث حماد بن عمار  
 (٢) - أخرجه أحمد في مسنده ١/١٠٠ (٣) - أخرجه البخاري في تاريخه ١/١٠٠ وهو من حديث حماد بن عمار  
 (٤) - أخرجه ابن جرير في مسنده ١/١٠٠ وهو من حديث حماد بن عمار  
 (٥) - حديث صحيح أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ١/١٠٠ وهو من حديث حماد بن عمار  
 : انتهى في صحيح البخاري

عن علي بن أبي طالب قال ما أرى رجلاً أذرك  
 عقله في الإسلام يست حتى يقرأ هذه الآية لا إله  
 إلا هو الحي القيوم ﴿ وَتَوَفَّيْتُم مَّا فِيهَا لِمَا  
 تَرَكَتُمُوهَا عَلَىٰ حَالٍ ۚ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ  
 أُغْطِيتْ آيَةُ الْكَرْسِيِّ مِنْ كَثَرِ سَجْدَةِ الْعَرْشِ ۚ وَنَبِيُّ  
 يُؤْتِيهَا نَبِيُّ قَلْبِي ۚ قَالَ عَلِيٌّ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ قَرَأَهَا

عن علي قال ما أرى رجلاً يؤد في الإسلام أو  
 أذرك عقله في الإسلام يست أبدأ حتى يقرأ هذه الآية  
 ﴿ لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ ، وَتَوَفَّيْتُم مَّا فِيهَا لِمَا  
 تَرَكَتُمُوهَا عَلَىٰ حَالٍ ۚ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ  
 أُغْطِيتْ آيَةُ الْكَرْسِيِّ مِنْ كَثَرِ سَجْدَةِ الْعَرْشِ ۚ وَنَبِيُّ  
 يُؤْتِيهَا نَبِيُّ قَلْبِي ۚ قَالَ عَلِيٌّ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ قَرَأَهَا

٢٠

٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠

لا اله الا الله محمد بن عبد الله  
صلى الله عليه وسلم

عَنِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَسْهَلُوا وَلَا تَعْظُمُوا وَلَا تَحِيلُوا وَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الْخَوَارِجِ وَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الْبَغَاةِ وَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الْفِرَقَةِ وَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الْوَلَدِ الَّذِي يَرْتَدُّ عَنْ أَبِيهِ يَكُونُ لَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ النَّاسِ وَلَعْنَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَمْخُومًا كَقَتْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عن ابن مسعود عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا سهل ولا حرج في فقهه من به كبريتي»

عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَخْلُقُ اللَّهُ لِقَوْمٍ إِلَّا خَلَقَ لَهُمْ مِنْهُمُ أَحَدًا

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا تُرْكِي دَارَكَ خَلْفَكَ مِنْ آيَةٍ فِي سُورَةٍ شَرَعَتْ  
لَهُ لَا يَدْرِي لَهَا حَقٌّ خَلْفَ الْآيَةِ

1.  $a^2 + b^2 = c^2$  (Pythagorean theorem)

2.  $a^2 + b^2 = c^2$  (Pythagorean theorem)

3.  $a^2 + b^2 = c^2$  (Pythagorean theorem)

4.  $a^2 + b^2 = c^2$  (Pythagorean theorem)

5.  $a^2 + b^2 = c^2$  (Pythagorean theorem)

6.  $a^2 + b^2 = c^2$  (Pythagorean theorem)

7.  $a^2 + b^2 = c^2$  (Pythagorean theorem)

8.  $a^2 + b^2 = c^2$  (Pythagorean theorem)

9.  $a^2 + b^2 = c^2$  (Pythagorean theorem)

10.  $a^2 + b^2 = c^2$  (Pythagorean theorem)

عن الحسن بن علي بن فضال مات أخوه مرة في المنام  
فقال: أحيي لي الأعمال تحلوا لي فصل؟ قال: قال  
القرآن قال: فأتى القرآن؟ قال: آية الكرسي ﴿الله  
لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ ثم قال: ترخون لي  
شيئا؟ قال نعم قال: بكم تغفون ولا تغفون،  
وإنما تعلم ولا تعلم ١٠

عن سلمة بن قيس . وكان أول أمير كان عن  
إيلياء<sup>(١)</sup> .. قال: قد أنزل الله في سورة ولا في  
الإصحاح ولا في الزبور أعظم من ﴿الله لا إله إلا هو  
الحي القيوم﴾<sup>(٢)</sup>

(١) أخرجه ابن جرير

(٢) أخرجه ابن جرير

(٣) أخرجه ابن جرير



# بركاتها في الدنيا





عن الحسن بن عبيد قال قال رسول الله ﷺ من  
قرأ آية الكرسي في دُبُرِ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ كَانَ فِي دَمَةِ  
لِلَّهِ فِي صَلَاةٍ أُخْرَى

عن أبي نسيب قال قال رسول الله ﷺ من قرأ في  
دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ خَفِظَ إِلَى الصَّلَاةِ  
لَا أُخْرَى ، وَلَا يُحِطُ عَنْهَا إِلَّا سَيٌّ أَوْ صَدِيقٌ  
أَوْ شَهِيدٌ .

عن علي بن سمعته رسول الله يقول . من قرأ آية  
الكرسي في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ يَمْنَعُهُ مِنْ دُخُولِ الْحَتَّةِ  
إِلَّا الْمَوْتَ ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يَأْخُذُ بِمُصْحَفِهِ أَمَّنَهُ اللَّهُ  
عَلَى دَرِهِ ، وَدَارِ حَارِهِ ، وَأَهْلِ ذَوْبِرَاتِ حَوْنِهِ .

عن قتادة قال من قرأ آية الكرسي إذا أوى إلى  
فراشه وكن به مكيئاً يَخْفِضُ اللَّهُ حَتَّى يُصْبِحَ

عن بُرَيْتَةَ قَالَ كَانَ فِي طَعَامِ عَسْتٍ فِيهِ  
لُفْصَانٌ فَكُمْتُ فِي اللَّيْلِ ، فَإِذَا عَوَّلُ هَذَا سَقَطَتْ

(١) أخرجه ترمذي بسند حسن

(٢) أخرجه ترمذي بسند حسن

(٣) أخرجه ترمذي

(٤) أخرجه ابن جرير





بركاتها في طرد الشياطين





عن محمد بن الحنفية أنه قال ما برئت آية الكرسي حر  
كل صم في الدنيا ، وكذلك حر كل ميت في الدنيا ،  
وسقطت النجاسات عن رؤوسهم ، وهرب الشياطين  
بصرت بعضهم على بعض ، فجمعوا إلى ابليس ،  
فأحرقوه بذلك ، فأمرهم أن يحثوا عن ذلك ، فحاربوا إلى  
المدية فبعثهم أن آية الكرسي قد برئت .

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال سورة اسقرة  
فيها آية سيده أي القرآن لا تُقرأ في بيت فيه شيطان  
إلا خرج منه آية الكرسي .

وعن الحسن أن النبي ﷺ قال : إن يحترق أثنى  
فقال : إن عقرتنا من الحن يكبدك ، فإذا أوتيت إلى  
فراشك فأقرأ آية الكرسي .

(١) القريش بعضهم يرون وهي تلضعف ، وقد نزلت عن يمين نزلت في  
بجاء ٣ ٨ ٣

(٢) أخرجه سعيد بن منصور بإسناد صحيح في شعب وصححه الحاكم ولم يخرجاه  
كذا قال بن كثير

عن أبي أيوب قال : أصبت حية ففانت في :  
 دغبي ولك على أن أعصمت شئاً إذا قتته لم يضرني  
 ما أخذت من ماء فانت به كرسى لله  
 لا به إلا هو أحق بقوة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال : صدقت . هي كنوت .

عن أبي أيوب أنه كان في سفرة له فكانت الغزاة  
 تحيى ، فتأخذ فشكاهن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إذا  
 ربي فقل باسم الله أحسن رسول الله فحدث ، فقال  
 : وأحدها . فحدثني : لا أعوذ وأرسلها  
 فحدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما فعل أسيرك ؟ قال  
 : أحدها فحدثني : لا أعوذ وأرسلها فحدثني  
 : وأحدها فحدثني : ثلاثاً كل ذلك  
 فحدثني : لا أعوذ ، وحيى ، إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما فعل  
 أسيرك ؟ فحدثني : أحدها فحدثني : لا أعوذ فحدثني

.....

.....

« يا عائدة » فاجده ، فقالت : ارسني واعلمت  
 من تقوه فلا يفتنك شيء آية الكرسي فاني النبي  
 ﷺ وحيده ، فقالت : صدقت وهي كنوت »

عن أبي أيوب لا تصدقني قال كان لي ثمر في شهوة  
 ، فجمعته مرة بنقص منه ، فذكرت ذلك رسول الله  
 ﷺ ، فقال : يا أيوب سجد لله عدا هرة ، فقل أحبي  
 رسول الله ﷺ ، فلما كان بعد ، وجد فيه هرة ، فقالت  
 حسي رسول الله ﷺ ، فحبوت عجور وقالت :  
 ذكرتك لله يا ربكسي مرة غير عائدة ، فتركها ، فأتيت  
 نسي ﷺ ، فقال : ما فعل رجل ؟ فأنكرته بخبرها ،  
 فقال : كذبت . وهي عائدة ، فقال لها حسي رسول  
 الله ﷺ فحبوت عجور ، وقالت : أذكرتك لله يا  
 أيوب يا ربكسي مرة غير عائدة ، فتركها ، ثم  
 أتيت رسول الله ﷺ كما قال لي فقلت ذلك ثلاث  
 مرات ، فقالت لي في الثالثة : أذكرتك الله يا أيوب  
 حتى علمت شيئا لا يستعفه شيطان فدخلت ذلك البيت

ترجمه : و من بعد احمد و من بعد حسي رحمه الله و في الدنيا  
 انكرت . و انكرت في حصة . و انكرت في حصة . و انكرت في حصة .  
 سألنا

فمن مذهب " هديت به الكرسى لا يسميها  
 سبطاً ولا ذهباً وكبريت دلت على عيسى <sup>صلى الله عليه</sup> فقال  
 صدقت وبن كات كعبه

عن أبي نوب عن سبط مؤيد في بيت، فشكوت  
 دلت على عيسى <sup>صلى الله عليه</sup> وكاتب يؤيد في بيت ما،  
 قد نزلت، وقد نزلت عيسى شيت فعل حتى  
 بالهات سبط لله <sup>صلى الله عليه</sup> فرصدت، وقد شيت بدى  
 من راية، فوكت به، وفكت خبث، بدعوت  
 رسول لله <sup>صلى الله عليه</sup>، فحانه، فصرخ ربي وقار في  
 لا عود في سنة، وقد أصححت عيوب في رسول  
 لله <sup>صلى الله عليه</sup> فعل ما فعل سيرك " و فحيرة بالدي  
 كان، قد نزلت به سبط ففعلت دلت ثلاث  
 مرات كل ريت أحده، و فحيرة عيسى <sup>صلى الله عليه</sup> بدى  
 كان ففعل كات سنة أحده ففعل ما أن لمفارق  
 حتى في بيت رسول لله <sup>صلى الله عليه</sup> ففعلت بدى و بصرخ ربي  
 و ففعلت شيت بدى ففعل من بيت لله ففعلت حال  
 ولا فعل عيسى <sup>صلى الله عليه</sup> كرسى في سنة، ثم أبيت عيسى  
<sup>صلى الله عليه</sup> فعل ما فعل سيرك " ففعل بدى رسول لله،

بشدیدی و تبصرع فی حتی رحمتہ ، و علمنی شئاً أقوله ،  
إدا قنتہ لم یقرنی حرّاً ولا نصراً ، قال صدق ویر  
کان کدونا ۱

عن ابن عباس قال : کان رسول اللہ ﷺ یسیر علی فی  
یوب فی غرقہ ، و کان صغامہ فی سعة المبحر ،  
فکانت حیاء من الکؤہ کهيئة السور ، تأخذ الطعام  
من السفّة ، فشک ذلك إبّ رسول اللہ ﷺ فقال یلت  
یوب ، فإدا جاءت فقل عزم عیث رسول اللہ  
ﷺ ألا یرحی ؟ فجاوبت ، فقال ها نو یوب عزم  
عیث رسول اللہ ﷺ لا یرحی ، فقلت یا انا  
یوب . دغی هذه مره ، فوالله لا أعود

میرکنها . ثم قالت هل لك ب نعمت کسابت ، إدا  
قنتهن لا یقررب یثک شیطان یثک البیة . و دیت  
الیوم و من بعد ؟ قال نعم فقلت افرأ یت  
اکرمی فانی رسول اللہ ﷺ فاحره فقال  
۱ صدقت ، و هی کدوت ۱

عن فی من کعب ۲ نه کان به حرول فیه ثمر ،  
فکان یتعاهده ، فوحده یفقص ، فحرسه دت لیلة ،

۱ خرجه حسن

۲ خرجه حسن

(۳) خرجه حسن . و یروى عن ابن عباس : کان رسول اللہ ﷺ یسیر فی غرقہ ، و کان صغامہ فی سعة المبحر ، فکانت حیاء من الکؤہ کهيئة السور ، تأخذ الطعام من السفّة ، فشک ذلك إبّ رسول اللہ ﷺ فقال یلت یوب ، فإدا جاءت فقل عزم عیث رسول اللہ ﷺ ألا یرحی ؟ فجاوبت ، فقال ها نو یوب عزم عیث رسول اللہ ﷺ لا یرحی ، فقلت یا انا یوب . دغی هذه مره ، فوالله لا أعود

فرد ہو مدیدہ تنہ بلاء مخمبہ ، وں قسمت  
 فرد سلام ، فضل مراتب حتی نہ پستی ؟ وں  
 حتی قسمت مدہ سی بدست مدہ سی ، فرد یدہ ید  
 کتب ، و شجرہ شجر کتب ، قسمت ہرکد خوب  
 احسن ؟ وں مدہ قسمت حتی نہ مدہ وں ہو شد  
 می قسمت مر حمت علی مر صفت ؟

۱۔ یعنی کثرتِ حالِ نجاتِ حقیقہ و احسان  
 نفس میں صدمہ و غم بہ کثرت و احسان  
 ۲۔ کہ وہ حدِ لامہ بہ کثرتِ تنی فی سوره  
 ۳۔ کہ وہ حدِ حیرتِ نفسی حیرتِ نفسی بصر  
 ۴۔ کہ وہ حدِ بصرِ حیرتِ نفسی حیرتِ نفسی  
 ۵۔ کہ وہ حدِ بصرِ حیرتِ نفسی حیرتِ نفسی  
 ۶۔ کہ وہ حدِ بصرِ حیرتِ نفسی حیرتِ نفسی

عن ابی حمید شامی کہ قطع بصر حائضہ ،  
 وجمیعہ فی عرفہ ، فلا یحرم علیہ شے  
 مشربہ ، فسرف بصرہ ، ونفسیدہ علیہ ، فشک ذل  
 علی من یمنی <sup>بہ</sup> اللہ فلا یمنی بصرہ یا نہ یمنی ، فاستغفر  
 علیہ ، فیرتدب فیہ فیما فیہ منہ حیثی سہو  
 لہ <sup>بہ</sup> . فلا یمنی بصرہ یا نہ یمنی علیہ

تكلّفني أن أذهب إلى رسول الله ﷺ وأعطيك مؤثقا  
من الله ألا أحالكم إلى بيتك ولا أسرق ثمرك ، وأدلت  
على آية نقرؤها على يمانك فلا يكشف عطوّه فأعطته  
الموثق الذي رضى به منها فقالت الآية التي أدلت عبيها  
هي آية الكرسي ، فأتى النبي ﷺ فقص عليه القصة .  
فقال : « صدقت وهي كنوب »

عن أبي هريرة قال : وكلّني رسول الله ﷺ بحفظ  
ركاة زمضان فأبى أبى محمد يخطو من الطعام ،  
فأحدثه وقلت : لأرغبك إلى رسول الله ﷺ قال :  
دعني فإني محتاج ، وعني عيال ، ولي حاجة  
شديدة ، فحلبت عنه ، فأصحت . فقال لي النبي  
ﷺ : يا أبا هريرة « ما فعل أميرك البارحة ؟ »  
قلت يا رسول الله شكاً حاجة شديدة وعيالا  
مرحمة ، وحيث سبيته قال : « أما إنه قد كدنت  
وسيعود » فعرفت أنه سيعود ، فرصدته ، فعاء  
يخطو من الطعام ، فأحدثه فقلت : لأرغبك إلى  
رسول الله قال : دعني ، فإني محتاج وعني عيال  
لا أعود ، مرحمته وحلبت سبيته فأصحت ، فقال لي  
رسول الله ﷺ : « ما فعل أميرك ؟ » قلت :

(١) أخرجه من أبي داود في مكابد صحيح ، ومحمد بن نصر ، والطبراني  
المتوفى .

يرسل الله شكاً إلى حاحه شديدة وعيلاً مرحمته  
 وحسب سببه ، فقال « أما إنه كدبت وسيعود  
 فرصدته الكثرة ، فعاء يخطوا من لصعاب ، فأحدثه ،  
 وقت لأرسلت إلى رسول الله ﷺ وهذا آخر ثلاث  
 مرات ترغمك لتعود ، ثم تعود ! » فقال : دعني .  
 أعنت كمناب ينصت الله بها ؟ قلت :  
 ما هي ؟ قال : إذا أويت إلى فراشت فاقرا آية  
 الكرمي ﴿ لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ حتى  
 يختم الآية ، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ، ولا  
 يقربك شيطان حتى تضع فحسب منه فأصحت  
 فقال رسول الله ﷺ « ما فعل أميرك لبارحة ؟ »  
 قلت يا رسول الله رعم أنه يعلمني كلام يفعلي الله  
 بها [ فحليت سبله قال « ما هي » قلت قال لي :  
 إذا أويت إلى فراشت فاقرا آية الكرمي من أوها حتى  
 تختم ﴿ لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ وقال لي :  
 لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى  
 تصح وكانوا أحرص شيء على خبر [ فقال أبي

(١) أخرجه البخاري وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي عمير  
 وابن أبي عمير وابن أبي عمير وابن أبي عمير وابن أبي عمير وابن أبي عمير  
 وابن أبي عمير وابن أبي عمير وابن أبي عمير وابن أبي عمير



صلى الله عليه وسلم «أما إنه صدقت وهو كذب؟» نعم من  
 حطت مُد ثلاث ليل يا هريه؟» قال . لا قال  
 «دك شصا»

عن مُعَاذ بن حُجَل قال صمُّ إلى رسول الله ﷺ  
 ثمر الصدقة ، فجمعه في عُرْفَةٍ لي فكس أحد به كل  
 يوم نقصاناً ، فشكوت إلى رسول الله ﷺ فقال  
 ي . ه هو عمل الشيطان فرصته فرصته ليل ،  
 فما ذهب هوى من الليل ، أقبل على صورة الليل ،  
 فما انتهى إلى ليل ، دخل من حِلِّي الباب عن غير  
 صورته . فدن من ثمر ، فحمل ينقعه ، فشذذت  
 عني نايي ، فوسسته ، فقلت أشهد أن لا إله إلا  
 الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، يا عبد الله . وثبت  
 في ثمر الصدقة ، فحدثه وكابوا أحق به منك ،  
 لا فعتك إلى رسول الله ﷺ ففصحت عهدي  
 ألا يعود ، فعذت إلى رسول الله ﷺ فقال .  
 «ما فعل أسيرك؟» ففت عهدي ألا يعود ..  
 فقال الله عائد ، فرصته فرصته بينه شبه فصع  
 مثل ذلك ، وصعب مثل ذلك ، فعهدي ألا يعود ،  
 فحيث سببه ، ثم عذت إلى رسول الله ﷺ

(هوى من ليل - عت  
 ١٢) فبسه في حربه ودمعه

فأخبرته ، فقال : به عائد قرصته ، عرصته لليلة  
 الثالثة فصنع مثل ذلك وصعد مثل ذلك ففقد  
 يا عدو الله عهدي مزيش وهذه اثثة !<sup>١</sup> فقال : إي  
 ذو حيل وما تبت لا من نصيب و هو ضمت ش  
 دونه ما أبيت ولعد كذا في صديقتكم هذه ، حتى  
 نعت صاحبكم ، فلما برت عنه تان تفرت منها  
 عرفت نصيب ، ولا تفر في سب لا ثم بلغ به  
 لشخص ثلاث فإن حقت سبي عنكهما ففقد  
 نعم من به كترسى ، و خذ منو : ففره  
 من الرسول<sup>٢</sup> في حربه فحبسه ، ثم  
 عوث في رسول الله صلى الله عليه وآله في حربه ، فقد  
 صدق الحديث ، وهو كذوب ، في فك  
 أقرؤها بعد ذلك فلا أحد يقص ،

١ و نصيب مديته عوده من بلاد حربه نحو صديقه ما قال في حقه وهو  
 بعد حربه من ذي حيل ومديته على حبيبه

٢ حربه في - في بلاد حربه ومديته من حقه في حقه  
 و نصيب كذا في بلاد حربه





بركاتها عند الموت  
وفي الآخرة



عن أبي عباس قال قال رسول الله ﷺ ١٠ من  
قرأ آية الكرسي في دُتر كل صلاة مكتوبة ، أغصاه  
به ثوب الثواب ، وثمن الصديقين ، وثوب  
تسعين ، وسقط عنه يمينه برحمته ، وم يمتعة من  
ذخيره بحبه ، لا أن يموت فذبحها

عن منصور بن شدابي قال رسول الله ﷺ  
من قرأ آية الكرسي في دُتر كل صلاة لم يكن  
بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت وقد مات دخل  
جنة

وفي خبر من قرأ آية الكرسي دُتر كل صلاة ،  
كان كذا يتوكل في نفس روحه ذو حلال وإكرام .

١٠ من قرأ آية الكرسي دُتر كل صلاة مكتوبة ، أغصاه به ثوب الثواب ، وثمن الصديقين ، وثوب تسعين ، وسقط عنه يمينه برحمته ، وم يمتعة من  
ذخيره بحبه ، لا أن يموت فذبحها





تَفْسِیرِهَا



## ١ - إجمالاً

عن ابن عباس ﴿الله لا إله إلا هو﴾ يريد الذي ليس معه شريك ، فكل معبود من دونه فهو خلق من خلقه ، لا يصرون ولا يعمون ولا يملكون رزقا ولا حياة ولا نشورا . ﴿لحي﴾ يريد : الذي لا يموت ﴿القيوم﴾ الذي لا يتلى ﴿لا تأخذه سنة﴾ يريد النعاس ﴿ولا نوم﴾ من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ﴿يريد الملائكة﴾ مثل قوله ﴿ولا يشفعون إلا لمن ارتضى﴾ ﴿يعلم ما بين أيديهم﴾ يريد : من السماء إلى الأرض ﴿وما خلفهم﴾ يريد : ما في السموات ﴿ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء﴾ يريد : مما أظنهم على علمه ﴿وسيع كرسيه السموات والأرض﴾ يريد : هو أعظم من السموات السبع والأرضين السبع ﴿ولا يؤذيه حفظهما﴾ يريد : ولا يعوته شيء مما في السموات والأرض ﴿وهو



## ب : لفظياً

عن فاده فن ﴿ نَحْيُ ﴾ مدي لا محوب  
و ﴿ مَيُومُ ﴾ مدي لا مديين م . مكان عمر  
بقره المقية

عن ربه في فوه ﴿ نَحْيُ ﴾ مدي لا محوب  
﴿ مَيُومُ ﴾ فته عن كير شيء مكنونه ويرره  
وبخفصة

فن ﴿ مَيُومُ ﴾ مدي لا مديين  
عن مخاضه في فوه ﴿ مَيُومُ ﴾ فن مائه عن  
كدر شيء

عن اصحابك في لانه عن ﴿ مَيُومُ ﴾ مديين  
و ﴿ مَيُومُ ﴾ الاستغفار

عن عطيه ﴿ لانه مَيُومُ ﴾ فن لا يقير

حرفه ن ل م ي و

١ حرفه ن م ي و ا ب ح د

٢ حرفه ن م ي و ا ب ح د ه

٣ حرفه ن م ي و ا ب ح د ه ز

٤ حرفه ن م ي و ا ب ح د ه ز ط

٥ حرفه ن م ي و ا ب ح د ه ز ط ق

عن السُّدِّي قال : [ السَّنة ] ريحُ اليوم الذي يأخذ  
في الوجه فينفسُ الإنسان<sup>(١)</sup> .

عن ابن عباس : أن تابع بن الأزرقي قال له :  
أخبرني عن قوله ﴿ لَا تَأْخُذْهُ مِيتَةٌ ﴾ قال : السنة :  
الوَسْطَان الذي هو قائم وليس بهائم ، قال تعرف العرب  
ذلك ؟ قال نعم أما سمعت زهير بن أبي سُفْيَان وهو  
يقول :

وَلَا مِيتَةٌ طَوَالَ الدَّخْرِ تَأْخُذُهُ

وَلَا يَمُوتُ وَمَا فِي أَمْرِهِ فَتَدٌ<sup>(٢)</sup> ؟

عن ابن عباس في قوله : ﴿ لَا تَأْخُذْهُ مِيتَةٌ ﴾  
وَلَا نَوْمٌ قال : السَّنة الثَّعَالِ ، واليوم هو اليوم<sup>(٣)</sup> .

قال القرطبي : السَّنة : الثَّعَالِ في قول الجميع ،  
والثَّعَالِ : ما كان من العين ، فإذا صارَ في القلب صارَ

(١) أخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر

(٢) أخرجه ابن الأثير في كتاب الوقف والابتداء ، والطبري في مسأله  
والنهم في اليوم والفتن . الخطأ في القول والرأي وهذا البيت ليس في ديوانه  
المطبوع .

(٣) أخرجه آدم بن أبي إياس وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة  
والطبري في الأسماء والمصنفات

تَوَمَّأَ . وَهَرَقَ الْمَفْصَلَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ السَّكُّ مِنَ الرَّأْسِ .  
وَالشَّعَاسُ فِي الْعَيْنِ ، وَالْيَوْمُ فِي الْقَلْبِ قُلْتُ : وَبِالْحَمْدِ  
فَهُوَ قُتُورٌ يَقْرَى الْإِنْسَانَ ، وَلَا يَفْقَدُ مَعَهُ عَفْهَ . وَاللَّهُ  
تَعَالَى لَا يُذَرِّكُهُ خَلَلٌ وَلَا يَنْحَقُّ مَلَلٌ بِحَالٍ مِنَ  
الْأَحْوَالِ (١) .

عن ابن عباس . أن نبي إسرائيل قالوا : يا موسى  
هل يتام ربك ؟ قال : اتقوا الله ! عباداه ربه : يا موسى  
سألوكم هل يتام ربك فخذ رجاحتين في يدك ، فقم  
الليل ففعل موسى ، فلما ذهب من الليل ثلث ..  
نعمس ، فوقع لركنتيه ، ثم انتفش فصططهما ، حتى إذا  
كان آخر الليل نعمس فسقطت الرجاحتان ، فانكسرتا .  
فقال . يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والأرض  
فهلكن كما هلك الرجاحتان في يدك وأمر الله على  
نبيه آية الكرسي (٢) قال معمر: مثل صربه الله .

عن سعيد بن خبير في قوله . ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ  
عِنْدَهُ ﴾ قال : من يتكلم عنده إلا ياديه !؟ أي

(١) أورده القرطبي في تشييع ٢٧٢/٣ . ٢٧٣ .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم وأبو سعيد في مسندهم . وعنه في المعجم  
وعبد الرزاق سقط آخر

لا يحضر أحد على أن يشفع عنه إلا بإذن له في  
اشتماعه كما أوردته بن كثير

عن أبي هريرة يريد من عبيد السلمي قال ما فعل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عروة ثوب ، أتته وقد من  
بني فريه ، فقال رسول الله ادع ربك أن يعف ،  
ويشفع لنا في ربك ، ويشفع ربك إيتك فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم هدا أنا شفعت إلى ربك فمس دنا  
بدي يشفع لنا إليه ١٤ لا إله إلا الله العليم ، ومع  
كرسيه سموات والأرض هي كسط من عظمته  
وحملته كما يشق أن يحمل حديد

عن محمد بن قيس هو (١) يقنع ما يشاء أتديهم (٢)  
ما مضى من الدنيا (٣) وما حلتهم من الآخرة (٤)  
عن بن عباس (٥) يقنع ما يشاء أتديهم (٦) ما عدوا  
من نعم الله ، (٧) وما حلتهم (٨) ما صدقوا من  
نعم الله

أوردته عن سعيد بن جبلة ١ بعد الجمع ١٠٠٠ كثير

١٠٠٠

(١) بعد الجمع ١٠٠٠

(٢) أوردته بن جبلة في حقه ١٠٠٠ بعد الجمع ١٠٠٠

أوردته بن جبلة ١٠٠٠ بعد الجمع ١٠٠٠

١٠٠٠

(٣) أوردته بن جبلة ١٠٠٠ بعد الجمع ١٠٠٠

١٠٠٠



عن استدی ﴿ولا تحيطون بشيء من علمه﴾  
يعول لا يعلمون شيء من علمه إلا بما شاء هو أن  
يعلم

عن ابن عباس ﴿وسيع كُرْسِيُهُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ﴾ قال كُرْسِيُهُ عِلْمُهُ، لا يرى من قوته  
﴿ولا بثوْدُهُ حِفْظُهُمَا﴾ ورُحْمُهُ الْمَصْرَى وَتَقْصَهُ  
لَأَرْهَى

عن ابن عباس قال مثل لبي <sup>عليه</sup> عن قوب  
لله ﴿وسيع كُرْسِيُهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ هو كُرْسِيُهُ  
مَوْصِعُ قَدَمِهِ، وَلِعَرْشُ لَا يُقْتَرُ قَدْرُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ

عن ابن عباس قال الكُرْسِيُّ مَوْصِعُ الْقَدَمَيْنِ،  
وَالْعَرْشُ لَا يُقْتَرُ أَحَدٌ قَدْرُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
عن أبي ماث قال الكُرْسِيُّ نَحْبُ الْعَرْشِ

(١) أخرجه ابن جرير

(٢) أخرجه عبد بن حميد، ابن جرير، ابن عبد البر، ابن أبي حاتم، وبيهقي  
لأحمد، وخطيب

(٣) أخرجه ابن الخطيب في تاريخه، وأبو داود، وابن أبي شيبة

(٤) أخرجه طبراني، أحمد بن حنبل، ابن أبي عمير، ابن أبي حاتم، وابن أبي شيبة

وإمام أحمد، قال صحيح على شرط الشيخين، وموطأ، وابن أبي حاتم، وخطيب، وبيهقي

(٥) أخرجه عبد بن حميد، ابن أبي حاتم، وابن أبي شيبة

(٦) عن محاسن الشهاب، وأبو جرير، عن كُرْسِيٍّ عن كُرْسِيٍّ عن كُرْسِيٍّ

عن وقت من مته قال : الكرسي بانعرش  
منتصق ، وضاء كله في خوف الكرسي

عن الصبحاك قال : كان الحسن يقول : الكرسي  
هو العرش

عن عكرمة قال : الشمس جزء من سبعين جزءاً  
من نور الكرسي ، والكرسي جزء من سبعين جزءاً من  
نور العرش

عن علي مرهوعاً : الكرسي ثلثون ، والقدم ثلثون ،  
وطول القلم سبعمائة سنة ، وطول الكرسي حيث  
لا يعلمه العالمون !!!

عن ابن عباس قال : لو أن السموات السبع  
والأرضين السبع تُسَطَّن ثم وُضِلن بعصتهن إلى بعض ،  
ما كنَّ في سفيته يمي الكرسي . إلا بحملة الحلقة في  
المعارة

(١) أخرجه أبو الشيخ (٢) أخرجه ابن جرير (٣) أخرجه أبو الشيخ  
(٤) أخرجه الشيخ في المظنة : أبو بكر في أعلى سد واه  
(٥) أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم وصحاحه واهله الصحراء

عن أبي دُرٍّ أنه سأل النبي ﷺ عن الكرسي .  
 فقال : يا أبا دُرٍّ . ما السموات السبع والأرضون  
 السبع عند الكرسي إلا كحلقية مُلقاة بأرض فلاة وإن  
 فصل العرش على الكرسي كفصل الملاة على تلك  
 الحلقة (١) .

عن مُجاهد قال : ما السموات والأرض في الكرسي  
 إلا كحلقية بأرض فلاة ، وما موضع كرسيه من  
 العرش إلا مثل حلقية في أرض فلاة (٢) .

عن أبي موسى لأشعري قال : الكرسي موضع  
 القدمين ، وله أطيط كطيط الرُّحل (٣) . قلت : أي  
 السبوطي ، هذا على سبيل الاستفارة ، تعالى الله عن  
 الشبيه ويوصحه الآتي .

عن الصُّنَّاع قال : كرسيه الذي يُوضع تحت  
 العرش الذي تجلسُ الملوك عليه أقدامهم (٤) .

(١) جاء في القاموس الكرسي بالضم والكسر السرير وتسم لل  
 الأرضي والصحيح أن الكرسي موضع القدمين أجمع أهل العلم على صحة

ذلك ، ومن روى أن الكرسي هو العلم ضد أهل ﴿ محاسن التأويل ﴾

(٢) أخرجه ابن جرير وأبو الشيخ في العظمة ، وابن مردود ، والبيهقي في  
 الأسماء ، وصحفت والفلاة الأرض الواسعة المنقورة

(٣) أخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وأبو الشيخ والبيهقي

(٤) أخرجه ابن جرير ، وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات

(٥) أخرجه ابن جرير

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
 ﷺ يقول ان من احسن حجة رجل ان يقسم بالله ان  
 لم يدر في نفسه شيء من ذلك فليقلعه من قلبه  
 ولعل الله يوفيه اجره ورضاه ورضاه من  
 لا يرضى به الاصل كذا في بعض النسخ  
 "بكت" من يقفه ، ما يقفل منه ربيع ضائع

عن سفيان عن أبي ميثاق عن  
 ولارض في خوف الكرسي ، الكرسي بين يدي  
 عرش

عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ديت يوم يرسى الله على كرسيه ،  
 ينظر منه ، كما ينظر ترخان حديد من تصايقه وهو  
 كسعة من السماء والارض

عجيب - عكس (ولا يشوذه) من  
 لا يكرهه

١- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ٢- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ٣- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ٤- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ٥- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ٦- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ٧- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ٨- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ٩- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ١٠- حجة الله في الدنيا والآخرة

عن ابن عباس ﴿ وَلَا تَوَدُّهُ حَقُّهُمَا ﴾ يقول  
لا يُثَقِّلُ عِصَّةً

عن ابن عباس أن رافع بن الأدرى سأله عن قوله  
﴿ وَلَا تَوَدُّهُ حَقُّهُمَا ﴾ قال لا يُثَقِّلُهُ قَالَ  
وهل يعرف عرب ذلك ؟ قال نعم أما سمعت قول  
شاعر

يُغْصَى أَمْسٌ وَلَا يَتَوَدُّ بِحُفْنِهَا  
مَحْصَرُ أَصْرٍ مَحْدُ لَا حِلَاقِي  
عن ابن عباس قال ﴿ الْعَصَةُ ﴾ التي قد كُفِّرَ في  
عِصْمَةٍ<sup>١</sup>

والله أعلم



- 
- (١) أخرجه ابن جرير وابن حبان وابن أبي عاصم  
(٢) أخرجه ترمذي في مسأله و تهراني في معجمه والخطيب  
(٣) أخرجه ابن جرير

## خاتمة

وبعد ....

فإن هذا الكتيب الذي لا يعلم أن يكون فصلة من كتاب :

« الدر المنثور في التفسير بالمأثور »  
للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

قد أخرجناه .. لنسلط عليه الأضواء ، لما يحمله  
موضوعه من أهمية لكل مسلم . وفصلناه عن الكتاب  
ليزداد وضوحاً وتألّفاً .

ونلاحظ أننا أمام أحد كبار الحفاظ .. ومع ذلك  
فقد ورد في كتابه بعض الروايات الضعيفة فردنا عليه  
ماصح ، وعقبنا أسفل كل صفحة بحال ما أورده من  
الآثار أو الأخبار .. إذا كان له من الشواهد ما يقويه ،  
أو كان ضعيفاً ينحجر ..

وتبادر فنقرر أن الحافظ السيوطي لأمانته العلمية نبه  
على مصدر كل رواية أوردها ..

وعلى كل حال فقد قدمنا بمقدمة جمعنا فيها ما صح  
من فضائل الآية الكريمة : آية الكرسي .. وما نظمنا إلى  
الأخذ به ، والعمل بما فيه من صحيح الأنحياز أو  
حسبها ..

ولم نأل جهدا في ضبط النصوص ، وتبويب  
الشواهد والآثار في مظانها ..

ولا ندعى بلوغ الكمال .. والله الموفق  
المستعان ..

طبع بموجب موافقة وزارة الاعلام

دائرة الرقابة المرقمة ١٢١٦

عشرة آلاف نسخة

السعر ١٠.٢٥٠ دينار

---

**دار الفربية**

لطباعة والنشر والتوزيع



(NEC)

BP130

.4

.S898

1990z